

أثر الواجبات الإلكترونية على الدافعية والكفاءة الذاتية لدى طلاب الصف الأول متوسط في مقر الحاسب الآلي في مدينة جدة

أ. عيسى حميد وازن الطياري - جامعة جدة - المملكة العربية السعودية

Email: EESS4048@hotmail.com

مستخلص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الواجبات الإلكترونية على الدافعية والكفاءة الذاتية لدى طلاب الصف الأول متوسط في مقر الحاسب الآلي في مدينة جدة، اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي، لملامته لطبيعة الدراسة، وتم استخدام مقياسين محكمين من أجل جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة بالإضافة إلى اختبار تحصيلي، حيث تكون المقياسين الدراسة على (24) فقرة تقيس أثر الواجبات الإلكترونية على الدافعية والكفاءة الذاتية لدى طلاب الصف الأول متوسط في مقر الحاسب الآلي في مدينة جدة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية طبقية لمجتمع الدراسة، حيث بلغت عينة الدراسة (36) من طلاب مدرسة متوسطة البرزة الصف الأول متوسط في وزارة التعليم في مدينة جدة. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي أولاً: وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب في المجموعة الضابطة في مقياس الدافعية للتعلم البعدي، ثانياً: وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة في مقياس الكفاءة الذاتية البعدي، ثالثاً: وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب في المجموعة الضابطة في اختبار مستوى التحصيل الدراسي البعدي، كما وأصت الدراسة بأهم التوصيات: ضرورة الاهتمام باستخدام الواجبات الإلكترونية في تدريس مادة الحاسب الآلي لأنها الإيجابي في زيادة الدافعية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب، عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات مادة الحاسب الآلي حول توظيف الواجبات الإلكترونية في العملية التعليمية، لقدرتة على زيادة دافعية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الواجبات الإلكترونية، الكفاءة الذاتية، الدافعية، التحصيل الدراسي.

Abstract

This study aimed to identify the effect of electronic duties on motivation and self-efficacy of first-grade intermediate students in the computer course in Jeddah, the current study relied on the semi-experimental approach, for its suitability to the nature of the study, and two tight scales were used in order to collect data from the individuals of the study sample. In addition to an achievement test, in which the two study scales are based on (24) items that measure the effect of electronic duties on motivation and self-efficacy of first-grade intermediate students in the computer course in Jeddah, and the study sample was chosen by the stratified random method for the study community, As the study sample reached (36) students from Al Barza Intermediate School, first intermediate



grade in the Ministry of Education in Jeddah. The results of the study showed the following: First: the existence of a statistically significant difference between the average scores of students in the experimental group and the average scores of students in the control group in the motivation scale for post-learning. Second: the existence of a statistically significant difference between the average scores of the students in the experimental group and the average scores of the students in the group. Control in the post-self-efficacy scale, third: the existence of a statistically significant difference between the mean scores of students in the experimental group and the average scores of students in the control group in the postgraduate level test, The study also recommended the most important recommendations: the need to pay attention to the use of electronic assignments in teaching the computer subject for its positive impact on increasing the motivation and self-efficacy of students, holding training courses for teachers of the computer subject on employing electronic duties in the educational process, for its ability to increase motivation and self-efficacy of students .

Key words: electronic assignments, self-efficacy, motivation, academic achievement.

مقدمة:

يمثل التقويم جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم ومقوماً أساسياً من مقوماتها حيث إنه يواكبها في جميع خطواتها وله دور مهم في منظومة المنهج المدرسي وهذا ما أكد عليه العديد من التربويين مثل (Ambu-Saidi & Khamis, 2000) (Bennett & Wilkins, 2004)، كما يشير (الصراف، 2017) إلى أن التوجهات الحديثة تغيرت من ثقافة الاختبار إلى ثقافة التقويم ومن تقويم التعلم إلى التقويم للتعلم لذا الاهتمام به أصبح ملئياً بالتحديات لأجل رفع دافعية المتعلمين.

ويقوم التقويم التربوي بدور مهم في تحديد مستوى التعلم والأساليب والطرق التي يتبعها المعلم بتعليم طلابه حيث إنه في حالة تدني تحصيل الطلاب يكون هناك مراجعة شاملة للعملية التعليمية من جميع جوانبها، لذا فإن التقويم التربوي يعد عملية مستمرة تؤثر وتتأثر بعملية التعليم والتعلم فالتقويم الأصيل الذي يقوم على الانخراط في أداء مهام أصيلة يكشف عما يعرفه الطالب وما يمكن أن يفعله (الإمام، 2005).

إلا إن كثير من المعلمين يعاني من صعوبات جمة في تطبيق التقويم التقليدي بمستوياته القبلي والتكويني والنهائي، وذلك لازدحام الفصول وكثرة الطلاب حيث يجد المعلم صعوبة في التعامل الفعال مع تراكم الأعمال أو تأخر إنجازها مما يؤثر سلباً على فعالية التقويم وتقديم الدعم المناسب للتعلم وبالتالي على التحصيل الدراسي (العريزي، 2018) كما يلاحظ الباحث من خلال ارتباطه بالميدان تراجع كبير في الرغبة بالإنجاز لدى معظم الطلاب ويلاحظ عدم وجود إقبال لإنجاز أعمالهم وإنهاء مهامهم وهذا ما أشار عليه (منصور، 2000) مما يثبت أهمية دمج التعليم الإلكتروني وأنه أصبح مطلباً لا بد منه حيث أوجدت التكنولوجيا حل للعديد من المشكلات والتحديات التعليمية وخاصة فيما يتعلق بالتقويم حيث أن التكنولوجيا الحديثة تمتلك القدرة على إنجاز هذه المهام وتثير ميول ودافعية المتعلم نحو التعلم ويبين بشكل تحليلي نقاط القوة التي يجب إبرازها ونقاط الضعف التي يجب تطويرها، (الحميدان، 1433) وأشار أيضاً إلى إسهام الواجبات



الإلكترونية في تلبية احتياجات الطالب المعرفية والتطبيقية والتي يجب الاهتمام بها وتسهم أيضا في أتمتة التعليم، ولهذا نجد كثير من الأصوات التي تطالب بمواكبة التطورات التكنولوجية وقد توجهت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لدمج التعليم الإلكتروني بإنشاء بوابات وتطبيقات كثيرة وهذا يسهم في تحويل عملية التعليم والتعلم لعملية شيقة وجذابة تترك أثر عميق وتشارك في تحقيق أهداف العملية التعليمية (وزارة التعليم، 1440) لذا الطرق التقليدية في التقويم تواجه عقبات في تنفيذها خاصة مع تنفيذ تقنيات التعلم المدمج بالتعليم فوجدت أدوات تقويم جديدة تتميز بالمرونة والسرعة وقلت المهام.

مشكلة الدراسة:

تعتبر الواجبات المنزلية أحد أدوات التقويم المهمة حيث يتيح الواجب المنزلي للطلاب إعادة بناء معارفه ومتابعة تعلمه الذاتي وتطويره وعلى الرغم من أهمية الواجب المنزلي إلا أنه يعاني من مما ذكرناه سابقاً تراجع كبير في الرغبة بالإنجاز لدى معظم الطلاب وضعف الإقبال لإنجاز أعمالهم وإنهاء مهامهم بالإضافة إلى اعتماد البعض منهم على النسخ الحرفي دون استيعاب أو الاعتماد على الآخرين بتنفيذه أو التسرب من الحصة بسبب عدم انجازه للواجب أو تكوين اتجاه سلبي نحو المادة والواجب (منصور، 2000) كما يهمل بعض من المعلمين الواجبات المنزلية ولا يهتمون بها من حيث المتابعة والتصحيح وتقديم التغذية الراجعة.

كما تواجه واجبات مقرر الحاسب الآلي مشكلات خاصة واجهها الباحث أثناء عمله بالميدان وهي الواجبات التي تتعلق بالجانب العملي التطبيقي حيث لا يمكن تسليمها ورقياً ويتهرب الطلاب من إنجازها أو تتعرض الوسائط التخزينية لأخطاء النسخ والحفظ ولعدم توفرها.

ومن هنا تأتي أهمية البحث في الواجبات الإلكترونية ودراسة جدواها وأثرها في دافعية المتعلم والكفاءة الذاتية.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما أثر استخدام الواجبات الإلكترونية على الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الأول متوسط في مقرر الحاسب الآلي؟
2. ما أثر استخدام الواجبات الإلكترونية على الكفاءة الذاتية لدى طلاب الصف الأول متوسط في مقرر الحاسب الآلي؟
3. ما أثر استخدام الواجبات الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول متوسط في مقرر الحاسب الآلي؟

أهداف الدراسة:

- 1- معرفة أثر الواجبات الإلكترونية على مستوى الدافعية لتعلم مادة الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- 2- معرفة أثر الواجبات الإلكترونية على الكفاءة الذاتية في مادة الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- 3- معرفة أثر الواجبات الإلكترونية على التحصيل في مادة الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

أهمية الدراسة:

يتوقع من الدراسة التالية أن:

- 1- تساعد في توجيه أنظار المعنيين بالعملية التعليمية نحو ضرورة تفعيل الواجبات الإلكترونية.
- 2- تسهم بتوجيه أنظار الباحثين لدراسة فاعلية الواجبات الإلكترونية وأثرها على متغيرات أخرى.
- 3- تسهم في الكشف عن الأساليب الفعالة لتفعيل الواجبات الإلكترونية بالتعليم.
- 4- تسهم هذه الدراسة بإثراء المحتوى العربي حيث تعتبر هذه الدراسة حسب علم الباحث بأنه لم يسبق دراستها.



5- تتبنى الاتجاهات الحديثة بضرورة الاهتمام بدمج التعلم الإلكتروني وتمثل الواجبات الإلكترونية أحد عناصرها.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على ما يلي:

- طلاب الصف الأول بمتوسطة البرزة
- الفصل الدراسي الثاني لعام 1441هـ
- مقرر الحاسب الآلي للصف الأول متوسط للفصل الدراسي الثاني
- الكفاءة الذاتية والدافعية للتعلم

الإطار النظري

المحور الأول: الواجبات الإلكترونية.

تُعد الواجبات ركيزة أساسية في العملية التعليمية، إذ يتم من خلالها التأكيد على استمرار عملية التعليم وديمومتها وعدم ربطها بزمان أو مكان، وتساعد على مراعاة الفروق الفردية لدى المتعلمين، وتحقيق التكامل المعرفي لديهم، كما تدعم عملية التعلم الذاتي من خلال دفعها للمتعلم على بذل المزيد من الجهد والوقت في أدائها.

ويطلق على الواجبات عدة مسميات منها الواجبات المنزلية أو البيتية (Dodson, 2014; Penner et al., 2016; Schneider, 2014; الحميدان, 2012؛ عبدالرحمن, 2011)، (الشرع & عابد, 2008؛ بشارت, 2015؛ بيشتاوي, 2018)(حرب, 2017)، والواجبات المدرسية (ستد, 2005؛ عبيدات, 1976)، والتعيينات المنزلية أو البيتية (الياور, 2009)(عبدالقادر, 1997) وأطلق على أداء الواجبات باستخدام الكمبيوتر أو الإنترنت، واجبات إلكترونية (Doboz, 2014؛ الحميدان, 2012؛ السلطان & الحجيلان, 2018)، تعيينات إلكترونية(شاهين & ريان, 2013)، واجب بيتي أو منزلي إلكتروني (حرب, 2017)، الإنترنت أو الحاسوب كوسيلة لأداء الواجبات (Dodson, 2013)

أدى دمج التكنولوجيا بالعملية التعليمية إلى ظهور أساليب ومستحدثات جديدة في الميدان التعليمي، نتيجة لحرص القائمين على العملية التعليمية على تفعيل دور التكنولوجيا بشتى الطرق والوسائل، حيث عملوا على إدخال الوسائل المرئية أو اللمسية أو اللمسية البصرية، مما أدى إلى ظهور العديد من المصطلحات الحديثة، فمنها التعليم الافتراضي، المدرسة الإلكترونية، التعليم عن بُعد، والواجبات الإلكترونية.(الفريجات, 2014)

وتبنى فلسفة الواجبات المنزلية بشكل عام على أسس ومبادئ النظرية البنائية وهذا ما ذكرته دراسة (Woolfolk, 2001) Hoy & Murphy، حيث ذكر (العسكري, 2012 et al.) بأن نظرية التعلم تهتم بسلوك الطالب وما يطرأ عليه من تعديلات وتغيرات إيجابية، من خلال كافة الطرق التعليمية المتاحة، من خلال التدريب والممارسة والتعزيز.

وبالرغم مما تتميز به الواجبات المنزلية من مزايا إلا أن هناك من يعارض تقديمها للطالب، لعدة أسباب منها:

(Glawe,)

(2011)

- الاعتقاد بأن الواجبات المنزلية تعد مصدر إزعاج للطلاب وعائلاتهم حيث إن الكثير من الأطفال غير قادرين على إكمال مهامهم بشكل مستقل مما يجبر الآباء على العمل كمراقبين للواجبات المنزلية.



- كما تُعد الواجبات المنزلية من الضغوطات الأساسية للطلاب حيث يعاني الكثير منهم مشاكل جسدية مرتبطة بالتوتر والصداع وصعوبات النوم والإرهاق وفقدان الوزن أو زيادته، فكلما زاد وقت الطالب الذي يقضيه على الواجبات المنزلية، زادت المشاكل الجسدية لديه.
 - تستغرق وقتاً طويلاً ويمنع الطلاب من قضاء الوقت في المشاركة في أنشطة ما بعد المدرسة، ويعطل الحياة الأسرية.
 - مساهمة الواجب المنزلي في قرارات ترك الطلاب المدرسة والتسرب منها.
- أنواع الواجبات المنزلية وأنماطها:

تتعدد الواجبات المنزلية تبعاً للهدف والموضوع، كما يهدف المعلم من تنوعها زيادة التشويق لدى طلبته وجذبهم وإبعادهم عن الملل والرتابة، من هذه الأنواع: (سعاد، 2016)

1. واجبات ممهدة للدرس الجديد وإعداد مسبق له.

2. واجبات مكملة لموضوع تم تناوله.

3. واجبات تساعد الطلاب على التمكن من مهارة معينة.

4. واجبات إثرائية قرائية.

5. واجبات متعددة المواضيع.

6. واجبات تجريبية.

الواجبات الإلكترونية:

أكدت العديد من الدراسات السابقة كدراسة (الحميدان، 2012) و (السلمان & الحجيلان، 2018) و (بلجون، 2008) و دراسة (Mendicino et al., 2009) و (Dodson, 2014) ما تتميز به الواجبات الإلكترونية والتي تتلخص

- أداء الواجبات الإلكترونية وتنفيذها أعلى من الواجبات التقليدية.
- سهولة الحذف والتعديل والإضافة على الواجب.
- المتعة بتنفيذ الواجب الإلكتروني أكثر من الطريقة التقليدية.
- تزيد من مهارات استخدام الحاسب الآلي.
- لها أثر إيجابي في الاهتمام بالواجب وتنفيذه.
- تساعد الواجبات الإلكترونية بالاحتفاظ بالواجبات والرجوع لها بأي وقت بكل يسر وسهولة كما تساعد بترتيبها بشكل أفضل.
- تساعد الواجبات الإلكترونية تواصل الطالب مع زملائه وتواصله مع معلمه حول الواجب.
- تدفع الواجبات الإلكترونية بالطالب بالبحث عن معلومات إثرائية بالإنترنت عن موضوع الواجب.



المبادئ والمعايير لتقديم الواجبات الإلكترونية:

وقد أشارت دراسة (بلجون، 2008) ودراسة (عبدالرحمن، 2011) على وجوب بناء الواجبات المنزلية

- أن يتم التخطيط للواجب المنزلي المقدم إلى الطالب بحيث يتم تحديد الهدف منه بشكل واضح مما يساعد الطالب بحل الواجب كما يريده المعلم.
- أن يتناسب الواجب المقدم مع قدرات الطلاب ومرحلتهم الدراسية.
- الحرص على تنوع الأساليب ويساعد الطلاب على تنمية مهارات التفكير والإبداع.
- تقديم التعزيز والتغذية الراجعة المناسبة من قبل المعلم للواجب المنزلي مما يشعر الطالب باهتمام المعلم فينعكس على أدائه لأداء الواجبات.
- أن تهدف إلى تثبيت ما سبق تعلمه.
- تحديد فترة زمنية اللازمة لتسليم الواجب المنزلي.

مشكلات الواجبات المنزلية الإلكترونية:

يرى (Demirci, 2006) أن استخدام الواجبات المنزلية الإلكترونية فعال، إلا أنه عادةً ما يجلب العديد من مخاوف، فالجوانب السلبية لاستخدام الواجبات المنزلية الإلكترونية كثيرة منها:

- عدم إمكانية تتبع حل واجبات الطلاب بالخطوات التفصيلية.
- تنوع أقل في أساليب وضع الأسئلة وطرق التصحيح إذ أن عملية أتمتة التصحيح تعتمد على أنواع محددة من الأسئلة.
- ليست آمنة، لا يستطيع المعلم أن يتأكد فيما إذا قام الطالب حل الواجبات بنفسه، حيث انه من المتوقع من الطلاب عادةً العمل على حل الواجبات معًا.
- حدوث بعض المشاكل التقنية والفنية، قد يكون الخادم معطلاً أو قد يلزم تحديثه.
- قد لا يمتلك أحد الطلاب جهاز حاسوب واتصال بالإنترنت من المنزل لذلك لابد من دراسة توفير مختبرات حاسوب حيث يمكن للطلاب الوصول إلى الإنترنت بشكل منتظم.

المحور الثاني: الدافعية.

تعد الدافعية أحد أهم مجالات البحث في الدراسات التربوية والنفسية الحديثة، حيث اهتمت الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال بدراسة أهمية الدافعية وأنواعها وما يؤثر عليها من عوامل وعلاقتها بالعديد من المتغيرات، إذ إن الدافعية تحدد سلوك الفرد وتوجهاته بصفة عامة، كون كل ما يقوم به الفرد من سلوك وأنشطة ما هي إلا نتيجة لدافع معين يحفز له لتأديته لتحقيق هدف ما.

وباعتبار أن التعليم عملية تعديل للسلوك وتوجيه له، فإن الدافعية تعد شرطاً من شروطه، لأنها تدفع المتعلم وتحفزه على الانتباه والاستجابة للموقف التعليمي بطريقة منظمة وموجهة لعناصرها، من خلال رفع كفاءة المتعلم وتطوير مهاراته لتمكنه من تحقيق الهدف من العملية التعليمية.



مفهوم الدافعية:

عرفها (ORASA, 2014) بأنها قوى داخلية تؤثر على اتجاهات الفرد واستمراره بالقيام بسلوك معين، وهو استعداد الفرد لقبوله بذل أعلى مستويات من الجهد لتحقيق الأهداف المنشودة.

أما الدافعية للتعلم على وجه الخصوص فتعني مجموعة القوى الذاتية التي تدفع المتعلم وتوجهه إلى الانتباه والمثابرة والالتزام بالعملية التعليمية وأنظمتها من خلال إدراكه لذاته وبيئته وحاجاته نحو تحقيق الهدف وهو حدوث التعلم. (سيسبان, 2017).

وكذلك فقد عرف (Filgona وآخ., 2020) دافعية التعلم على أنها الحالة الداخلية التي تحرض وتشجع أو تدفع المتعلمين إلى تكريس وقتهم لأداء نشاط أكاديمي معين وليس فقط على بدء بالنشاط وإنما على مواصلة العمل عليه طوال حياتهم وتوجه للمحافظة على السلوك وتدفع المتعلمين إلى الكفاح للوصول إلى هدفهم.

المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى عدد من المفاهيم المرتبطة بالدافعية، منها:

- الحاجة: منها الحاجات النفسية والاجتماعية والسيولوجية (محمود, 2016) وتمثل الحاجات غير المشبعة نقطة بداية للدافعية.
 - الحافز: تمثل المثيرات العضوية والداخلية للفرد. (اليسري, 2012)
 - الباعث: ويمثل المواقف والمثيرات من البيئة الخارجية تدفع الفرد لتحقيق أهدافه (داسة, 2012).
 - الميل: هو صفة من الصفات الشخصية للفرد وغالبًا يمثل الحالة الوجدانية للفرد بحبه أو كرهه لشيء معين وكذلك يمثل الاستعداد لدى الفرد الذي يظهر على صورة اتجاه يدعو للانتباه والاستجابة لنشاط أو تحقيق هدف ما. (منصور & دلول, 2017).
 - القيم: وهي مجموعة الأهداف ذات أهمية في حياة الفرد سواء أكانت نفسية أو اجتماعية أو جسمية. (بوعطيط, 2012).
 - الانفعال: يمثل التداخل بين العنصر الوجداني والإدراكي لدى الفرد، ويكون صحيحًا في بادئ الأمر إلا أنه ينجرف نحو الموضع العاطفي في النهاية. (أوزقزو & حمودي, 2017)
 - وقد أشارت (اليسري, 2012) أن البعض يرى أن الدوافع ناتجة عن ظهور الانفعال لدى الأفراد، والبعض الآخر يرى العكس أن ظهور الدوافع يترتب عليها انفعال الفرد.
- أنواع الدافعية:

تصنف الدافعية إلى نوعين تبعًا لمصدر استثارتهما إلى دوافع داخلية ودوافع خارجية (أيت & متيجي, 2019). وتصنف الدافعية أيضًا على الأساس الفطري والمكتسب (منصور & دلول, 2017).

نظرة الإسلام للدافعية:

إن الدين الإسلامي صالح لكل زمان ومكان، فهو منهج كامل للحياة بمختلف مجالاتها، الاجتماعية والاقتصادية والتشريعية والتعليمية والسياسية والتربوية، وكل ما ذكره علماء النفس والتربويون من دوافع واحتياجات تحدث عنها



القرآن الكريم بدقة قبل ألف وأربعمائة سنة، كما بينت الشريعة الإسلامية العديد من أساليب التحفيز والتي تُنشئ داخل الفرد الدافع العظيم للقيام بالمهام بشكلها الصحيح وإيقاظ الدافعية كالترويج والترهيب والتشويق وعلو الهمة وثبات العزيمة ورباطة الجأش.

لقد اهتم الفكر التربوي الإسلامي بمعرفة النفس البشرية بكافة تفاصيلها وقد عني بموضوع الدافعية، وقد بين أهمية عملية التعزيز أو الدعم في جعل الفرد يقدم المزيد من الجهد لأداء الواجبات المطلوبة منه، إذ لا بد من التوافق بين الحافز المقدم ودوافع الأفراد. (مملسي، 2016)

وظائف الدافعية:

للدافعية ثلاث وظائف أساسية كما ذكرها (الهدريس، 2019): وهي الوظيفة التنشيطية أو الاستثمارية والوظيفة التوجيهية والوظيفة المحافظة على ديمومة السلوك.

المحور الثالث: الكفاءة الذاتية.

اهتمت الدراسات والبحوث العلمية بدراسة الكفاءة الذاتية وتأثيرها على سلوك الفرد، إذ إنها تسهم بتحقيق نجاحه بأداء المهام وإنجازها على أكمل وجه، حيث تدفع الفرد على بذل المزيد من الجهد لمواجهة المشكلات وحلها بكفاءة وفاعلية. وقد ذكر (Bubou & Job, 2020) أن الكفاءة الذاتية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بسلوك الفرد، وتعبّر عن العلاقة التفاعلية بين ما لدى الفرد من ضغوط داخلية وما يتوافر له من محفزات خارجية، إذ إنه يوجد تأثير ثنائي الاتجاه بين الكفاءة الذاتية ونتائج التعلم، كما يفسر ميول الفرد للقيام بمهمة ما دون غيرها.

مصادر الكفاءة الذاتية:

تعتبر الإنجازات، الخبرات البديلة، الإقناع اللفظي، الاستثارة العاطفية من المصادر اللازمة للفرد لتمكنه من بناء معتقداته حول كفاءته الذاتية ولا بد من أخذها جميعها بعين الاعتبار دون استثناء. (العازمي، 2019)

عوامل نمو الكفاءة الذاتية:

نمو الكفاءة الذاتية يتأثر بخبرات النجاح والفشل، ورسائل الآخرين، نجاح الآخرين أو فشلهم، نجاح وفشل المجموعة ككل. (دبي، 2017)

أبعاد الكفاءة الذاتية:

وقد أشارت (سمّار، 2017) ثلاثة أبعاد للكفاءة الذاتية وهي كما يلي:

- قدر الفاعلية: ويُطلق عليه أيضاً "مستوى صعوبة المهمة" وهي تمثل مستوى دافعية الفرد لأداء عمل.
- العمومية: انتقال التوقعات من موقف لآخر وتعميم إحساس الفرد بالكفاءة الذاتية من خلال تعرضهم لمواقف مشابهة.
- القوة: وهي مستوى ثقة الفرد بإمكانيته أداء مهمة تتسم بالصعوبة.

خصائص الكفاءة الذاتية:



ميز (دويكات, 2018) بين خصائص للأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة والمرتفعة، فيتميز منخفضي الكفاءة الذاتية بمجموعة من السمات منها: سهولة الاستسلام و الخوف من المهام الصعبة وطموح منخفض والتركيز على الفشل ولا يتعافون من الانكسارات أو الفشل بشكل سريع و يعظمون المهام المطلوبة وينشغلون بنواقص.

وفي المقابل، مرتفعي الكفاءة الذاتية يتصفون بمستوى عالٍ من الثقة بالنفس ويتحملون المسؤولية ويمتلكون قدرات للتواصل ومهارات اجتماعية ويمتلكون طموحات عالية وأهدافهم صعبة ومتفائلون ويركزون على النجاح وينسون الفشل ولديهم طاقة عالية.

أنواع الكفاءة الذاتية:

بيّن (قرنوب, 2020) أنواع الكفاءة الذاتية وهي الكفاءة القومية والكفاءة الاجتماعية والكفاءة الذاتية التعليمية.

وقد أضاف (دويكات, 2018) نوعين، وهما الكفاءة الذاتية العامة والكفاءة الذاتية الخاصة.

مقرر الحاسب الآلي

بالرجوع إلى وثيقة برنامج التحول الوطني 2016 من رؤية المملكة العربية السعودية 2030، فإن المملكة لم تغفل عن مدى أهمية التقنية وتوظيفها فجاءت مبادرة "التحول نحو التعليم الرقمي لدعم تقديم الطالب والمعلم"، كما عملت وزارة التعليم بدورها العديد من المبادرات والمشاريع التي هدفت إلى توسيع نطاق تعليم الحاسب وتعزيز استخدامه في العملية التعليمية مثل المشروع الوطني لاستخدام الحاسب في التعليم الذي أكد على ضرورة توظيف الحاسب في التعليم واستغلال ما يوفره من خدمات كما عمل على تزويد المدارس بمعامل الحاسب، ثم في عام 1422/1421هـ تم إطلاق مشروع تأهيل الذي يهدف إلى تأهيل خرجي الثانوية العامة تقنيًا وتزويدهم بالمهارات اللازمة، ثم تلا ذلك مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام الذي تهدف إلى تطوير مهارات فئة العاملين في الحقل التعليمي وتطوير المناهج والسعي إلى دمج التقنية في العملية التعليمية. (البراهيم & المهيزع, 2019).

إجراءات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، القائم على مجموعة ضابطة ومجموعتين تجريبيتين، حيث أن المجموعة الضابطة تقوم بحل الواجبات بالطريقة التقليدية، أما المجموعة التجريبية تقوم بحل الواجبات بالطريقة الإلكترونية، كما تم تطبيق أدوات الدراسة: مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس الدافعية للإنجاز لدى الطلاب، واختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية في مقرر الحاسب الآلي، قبلية وبعديّة لكل مجموعة، كما تم إجراء المعالجة التجريبية عن طريق تلقي الطلاب للواجبات الإلكترونية عبر المنصات التعليمية، وذلك بهدف قياس أثر المتغير المستقل وهو: قياس أثر الواجبات الإلكترونية على المتغيرات التابعة المتمثلة في: الكفاءة الذاتية، والدافعية، والتحصيل الدراسي، ويوضح الجدول التالي التصميم التجريبي للدراسة.



المتغيرات المستقلة:

أسلوب حل الواجبات المنزلية وله مستويان:

1. الطريقة الإلكترونية: وهي أن يقوم الطلاب باستقبال وبحل الواجبات عن طريق المنصات التعليمية من خلال منصة مدرستي.
2. الطريقة الاعتيادية: وهي أن يقوم الطلاب باستقبال وبحل الواجبات من خلال الغرفة الصفية، ونظراً للظروف الحالية التي تمر بها المملكة أثناء هذه الجائحة والتحول عن بعد في التدريس، فقد تم الاستعانة بمنصة مدرستي من حيث متابعة الطلاب في إنجاز الطلاب لهذه الواجبات.

المتغيرات التابعة:

وتتمثل المتغيرات التابعة في هذه الدراسة في:

1. مقياس الدافعية للإنجاز: تم تصميم استبيان مكون من (14) فقرة تقيس دافعية لإنجاز الواجبات الإلكترونية لدى طلاب الصف الأول في مقرر الحاسب الآلي.
2. مقياس الكفاءة الذاتية: تم تصميم استبيان مكون من (10) فقرة تقيس الكفاءة والقدرة الذاتية لدى طلاب الصف الأول في مقرر الحاسب الآلي في حل الواجبات الإلكترونية.
3. اختبار مستوى التحصيل الدراسي: هو اختبار معرفي يقيس مدى معرفة الطلاب بالجوانب المعرفية في مقرر في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الأول متوسط في مدرسة متوسطة البرزة في وزارة التعليم بمدينة جدة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الأول متوسط في مدارس وزارة التعليم في مدينة جدة، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2021/2020 م.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عينة قوامها (36) طالب، تم اختيارها بطريقة قصدية من طلاب مدرسة متوسطة البرزة الصف الأول متوسط في وزارة التعليم في مدينة جدة، وذلك نظراً لعمل الباحث في هذه المدرسة، حيث تم توزيع العينة على شعبتين، وقد تم اختيار إحدى الشعبتين عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية وتكونت من (18) طالب، والأخرى تمثل المجموعة الضابطة وتكونت من (18) طالب، المجموعة التجريبية قامت بحل الواجبات المنزلية بالطريقة الإلكترونية، بينما المجموعة الضابطة قامت بحل الواجبات المنزلية بالطريقة الاعتيادية حيث يقوم الباحث باختيار الواجب من الكتاب المدرسي وتكليف الطلاب بأدائه ونظراً لظروف الجائحة وعدم إمكانية تسليم الواجبات واستلامها يدوياً فقد اعتمد المعلم على منصة مدرستي لاستلام الواجبات من خلالها.

أدوات الدراسة (إعدادها وضبطها):



لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أدوات الدراسة وهي:

- مقياس الدافعية للإنجاز.
- مقياس الكفاءة الذاتية.
- اختبار التحصيلي لمقرر الحاسب الآلي.

خطوات وإجراءات تنفيذ الدراسة:

- تحديد المادة التعليمية وهي كتاب الحاسب الآلي الصف الأول متوسط.
- بناء أدوات الدراسة وهي اختبار مستوى التحصيل الدراسي لمقرر الحاسب الآلي ومقياس الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية، والتحقق من صدقهما وثباتهما.
- اختبار عينة الدراسة وتقسيمها عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.
- إجراء اختبار قبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة لقياس اختبار مستوى التحصيل الدراسي لمقرر الحاسب الآلي ومقياس الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية، وذلك قبل تنفيذ الدراسة.
- إجراء اختبار بعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لقياس اختبار مستوى التحصيل الدراسي لمقرر الحاسب الآلي ومقياس الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية، وذلك بعد تنفيذ الدراسة.
- تحليل النتائج ومناقشتها وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وذلك للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الدافعية للإنجاز ومقياس الكفاءة الذاتية واختبار مستوى التحصيل الدراسي لمقرر الحاسب الآلي قبل تنفيذ الدراسة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة والتي هدفت إلى "معرفة أثر الواجبات الإلكترونية على مستوى الدافعية للتعلم والكفاءة الذاتية ومستوى التحصيل الدراسي في مادة الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة جدة".



وفيما يلي عرض للبيانات الإحصائية والنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

جدول رقم (1)

النسبة المئوية	عدد الطلاب الذين قدموا الواجب الثاني	النسبة المئوية	عدد الطلاب الذين قدموا الواجب الأول	
77.7%	14	100%	18	المجموعة التجريبية
50%	9	77.7%	14	المجموعة الضابطة

يوضح الجدول السابق (1) عدد ونسبة الطلاب الذين قدموا الواجبات الإلكترونية في المجموعة التجريبية بالواجب الأول وكانت نسبتهم (100%) والواجب الثاني وكانت نسبتهم (77.7%)، ونسبة الطلاب الذين قدموا الواجبات الإلكترونية في المجموعة الضابطة بالواجب الأول وكانت نسبتهم (77.7%) والواجب الثاني وكانت نسبتهم (50%)، أولاً: النتائج المتعلقة بالفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الدافعية للتعلم والكفاءة الذاتية ومستوى التحصيل الدراسي في مادة الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة جدة قبل تنفيذ الدراسة:

تم إخضاع المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس مستوى الدافعية للتعلم القبلي، ومقياس مستوى الكفاءة الذاتية القبلي، والاختبار لمستوى التحصيل الدراسي القبلي، ثم تم استخدام اختبار (ت) (t- test) للعينات المستقلة، وذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مستوى الدافعية للتعلم ومقياس الكفاءة الذاتية واختبار مستوى التحصيل الدراسي، حيث تم التوصل إلى النتائج التالية والموضحة في الجدول رقم (2) والجدول رقم (10) والجدول رقم (11).

جدول رقم (2) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة في مقياس مستوى الدافعية للتعلم القبلي.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
التجريبية	18	4.32	0.53	17	0.361	0.722
الضابطة	18	4.24	0.56			

ويتبين من الجدول رقم (2) أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة في مقياس مستوى الدافعية للتعلم القبلي.

جدول رقم (3) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة في مقياس مستوى الكفاءة الذاتية القبلي.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
التجريبية	18	4.08	0.62	17	0.175	0.863
الضابطة	18	4.04	0.66			



ويتبين من الجدول رقم (3) أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة في مقياس مستوى الكفاءة الذاتية القبلي.

جدول رقم (4) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة في اختبار مستوى التحصيل الدراسي القبلي.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
التجريبية	18	6.05	2.89	17	0.193	0.850
الضابطة	18	5.94	2.85			

*العلامة الكلية (15)

ويتبين من الجدول رقم (4) أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة في اختبار مستوى التحصيل الدراسي القبلي.

ويستدل من النتائج الواردة في الجدول رقم (2) والجدول رقم (3) والجدول رقم (4) على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مستوى الدافعية للتعلم ومقياس الكفاءة الذاتية واختبار مستوى التحصيل الدراسي قبل البدء بتنفيذ الدراسة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما أثر استخدام الواجبات الإلكترونية على الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الأول متوسط في مقرر الحاسب الآلي؟
وانبثق عن السؤال الأول الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الدافعية للتعلم.

وللإجابة عن السؤال الأول واختبار الفرضية الصفرية المنبثقة عنه، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، حيث تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة في مقياس الدافعية للتعلم البعدي.



المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
التجريبية	18	4.49	0.57	17	2.506	0.023
الضابطة	18	3.95	0.64			

ويلاحظ من الجدول رقم (5) وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب في المجموعة الضابطة في مقياس الدافعية للتعلم البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.506)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية الواجبات الإلكترونية في تحسين مقياس مستوى الدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول متوسط في مدرسة متوسطة البرزة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما أثر استخدام الواجبات الإلكترونية على الكفاءة الذاتية لدى طلاب الصف الأول متوسط في مقرر الحاسب الآلي؟

وانبثق عن السؤال الثاني الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الكفاءة الذاتية.

وللإجابة عن السؤال الثاني واختبار الفرضية الصفرية المنبثقة عنه، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، حيث تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة في مقياس الكفاءة الذاتية البعدي.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
التجريبية	18	4.49	0.48	17	2.250	0.038
الضابطة	18	4.09	0.48			

ويلاحظ من الجدول رقم (6) وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة في مقياس الكفاءة الذاتية البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.250)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية الواجبات الإلكترونية في تحسين مقياس مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب الصف الأول متوسط في مدرسة متوسطة البرزة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما أثر استخدام الواجبات الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول متوسط في مقرر الحاسب الآلي؟

وانبثق عن السؤال الثالث الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي.

وللإجابة عن السؤال الثالث واختبار الفرضية الصفرية المنبثقة عنه، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، حيث تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
التجريبية	18	11.22	2.86	17	3.695	0.002
الضابطة	18	7.61	3.83			

ويلاحظ من الجدول رقم (7) وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب في المجموعة الضابطة في اختبار مستوى التحصيل الدراسي البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.695)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية الواجبات الإلكترونية في تحسين اختبار مستوى التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الأول متوسط في مدرسة متوسطة البرزة.

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما أثر استخدام الواجبات الإلكترونية على الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الأول متوسط في مقرر الحاسب الآلي؟ أشارت نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة الموضحة في الجدول رقم (5) إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب في المجموعة الضابطة في مقياس الدافعية للتعلم البعدي، إذ ارتفع مستوى الدافعية لدى طلاب الصف الأول متوسط في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب المجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية الواجبات الإلكترونية في تحسين مقياس مستوى الدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول متوسط في مدرسة متوسطة البرزة، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.506)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية الأولى.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدة أسباب أهمها شعور الطلاب بالمتعة والتشويق أثناء أداء الواجبات الإلكترونية، وزيادة الحماس نحو التعلم لديهم نتيجة لاستخدام الوسائط المتعددة، وزيادة المرونة في أداء الواجبات الإلكترونية أكثر من الواجبات التقليدية



وتتفق هذه النتيجة من نتائج كل من الدراسات الآتية: دراسة (عبدالدايم & نصار, 2012) ودراسة (الجراح وآخ., 2014) ودراسة (أمبوسعيدي & الحوسنية, 2018) ودراسة (Agsalog, 2019) والتي أشارت إلى الأثر الإيجابي في استخدام الواجبات الإلكترونية على الدافعية نحو التعلم لدى الطلاب.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما أثر استخدام الواجبات الإلكترونية على الكفاءة الذاتية لدى طلاب الصف الأول متوسط في مقرر الحاسب الآلي؟

أشارت نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة الموضحة في جدول رقم (6) إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة في مقياس الكفاءة الذاتية البعدي، إذ ارتفع مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب الصف الأول متوسط في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب المجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة. وتعكس هذه النتيجة نجاح استخدام الواجبات الإلكترونية في رفع الكفاءة الذاتية لدى الطلاب الصف الأول متوسط في مدرسة متوسطة البرزة، توجيههم نحو الواجبات الإلكترونية لديهم. كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.250)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية الثانية.

من الجدول رقم (6)، حيث نلاحظ هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية الواجبات الإلكترونية في تحسين مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب الصف الأول متوسط في مدرسة متوسطة البرزة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة كونه عملية تعيين الواجبات الإلكترونية يتم في ضوء الأهداف المنشودة لمقرر الحاسب الآلي والكفاءة المعرفية للطلاب ومراعاتها لخصائص المتعلمين الانفعالية والمعرفية والسلوكية، كما ان استخدام التكنولوجيا لحل الواجبات أضفى نوعاً من المتعة على الواجبات المنزلية مما يشجع الطالب على بذل جهد ومضاعفته لإنجاز الواجب مما ينعكس بشكل إيجابي على الكفاءة الذاتية لدى الطلاب ويعمل على تعزيزها.

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة (عياد & صالحه, 2015) ودراسة (Bubou & Job, 2020) ودراسة (موسى, 2019) والتي أشارت إلى الأثر الإيجابي في استخدام الواجبات الإلكترونية على الكفاءة الذاتية لدى الطلاب.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما أثر استخدام الواجبات الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول متوسط في مقرر الحاسب الآلي؟

أشارت نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة الموضحة في جدول رقم (7) إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب في المجموعة الضابطة في اختبار مستوى التحصيل الدراسي البعدي، إذ ارتفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول متوسط في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب المجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة. وتعكس هذه النتيجة نجاح استخدام الواجبات الإلكترونية في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلاب الصف الأول متوسط في مدرسة متوسطة البرزة. كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.695)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة.

من الجدول رقم (7)، حيث نلاحظ هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية الواجبات الإلكترونية في تحسين مقياس مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول متوسط في مدرسة متوسطة البرزة.



ويعزو الباحث هذه النتيجة الى فاعلية الواجبات الإلكترونية في زيادة تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مقرر الحاسب الآلي وزيادة المستوى المعرفي لديهم إذ تسهم الواجبات الإلكترونية بمساعدة الطلاب على الربط المعلومات التي درسها الطالب من خلال تذكرها واسترجاعها مما يثبت المعلومات لديهم وينعكس ذلك على مستوى تحصيلهم.

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة (عبدالرحمن، 2011) ودراسة (Mendicino et al., 2009) ودراسة (بشارت، 2015) والتي أشارت إلى الأثر الإيجابي في استخدام الواجبات الإلكترونية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، يوجّه الباحث بالتوصيات والمقترحات الآتية:

- ضرورة الاهتمام باستخدام الواجبات الإلكترونية في تدريس مادة الحاسب الآلي لأثرها الإيجابي في زيادة الدافعية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب.
- تشجيع المعلمين، والمعلمات على استخدام الواجبات الإلكترونية في تدريس مادة الحاسب الآلي لما له من أثر في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات مادة الحاسب الآلي حول توظيف الواجبات الإلكترونية في العملية التعليمية، لقدرته على زيادة دافعية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب.
- دراسة أثر الواجبات الإلكترونية في تحسين أداء الطلاب في مهارات التفكير العليا كالتحليل والتقييم والتركيب.
- إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول موضوع الواجبات الإلكترونية لدى الطلاب في تدريس مختلف المواد والمراحل الدراسية المختلفة.
- إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول موضوع الواجبات الإلكترونية لدى الطلاب وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

المراجع العربية :

ابراهيم الشرع، و أسامة عابد. (27، 2008). اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيئية في مدارس مدينة عمان. مجلة جامعة النجاح للأبحاث ابراهيم عبدالله الحميدان. (1433). أثر استخدام الواجبات الإلكترونية على التحصيل ومستوى تنفيذ الواجبات المنزلية لمادة التاريخ لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة جامعة الامام محمد بن سعود العلوم الانسانية والاجتماعية، الصفحات 87-134.

أبوسعيد، ع. & الحوسنية، ه. (2018). أثر التدريس بمنحى الصف المقلوب Flipped Classroom في تنمية الدافعية لتعلم العلوم والتحصيـل الدراسي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، 8(32)، 1570-1604.

البراهيم، أ. & المهيزع، ر. (2019). مدى تحقيق مقررات الحاسب الآلي في مرحلة الثانوية لرؤية 2030 من وجهة نظر المعلمين

والمعلمات. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 8(8)، 20-35.

بشارت، ك. (2015). أثر الواجبات البيئية المصاحبة في رفع التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة أريحا في فلسطين وإتجاهاتهم نحوها. جامعة النجاح الوطنية.

بوعطيط، س. (2012). القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني. جامعة منتوري.

بيشتاوي، ش. (2018). طبيعة الواجبات البيئية في مادة العلوم من وجهة نظر كل من المعلمين والطلبة وأهاليهم. جامعة بيرزيت.



- الجراح، ع.، المفلاح، م.، الربيع، ف.، & غوانمة، م. (2014). أثر التدريس باستخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*, 10(3), 247-261.
- حرب، س. س. م. (2017). أثر تعيين الواجب البيتي إلكترونياً في الرياضيات ومتابعته من المعلم على تحصيل ودافعية طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن / قسم المناهج والتدريس .
- حسين محمد السلطان، و محمد إبراهيم الحجيلان. (نوفمبر، 2018). أثر الواجبات الإلكترونية على تفاعل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الحاسب الآلي بمحافظة الأحساء. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)*، الصفحات 541-569.
- داسة، ب. (2012). الدافعية الرياضية وعلاقتها بالإتجاه نحو أنواع الإتصال داخل الفرق الرياضي. جامعة الجزائر.
- دبي، ن. (2017). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. جامعة محمد بوضياف.
- دويكات، ن. ج. (2018). مساهمة الكفاءة الذاتية في الهوية الرياضية لدى لاعبات منتخب الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية. جامعة النجاح الوطنية.
- ذوقان عبيدات، عبدالرحمن عدس، و كايد عبدالجق. (2005). البحث العلمي مفهومه - أدواته - أساليبه (المجلد 9). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- رانيا أبو بكر سالم بلجون. (1428). فاعلية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول ثانوي في الكيمياء بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، 1-327. مكة المكرمة، مكة المكرمة، السعودية: جامعة أم القرى - كلية التربية.
- سند، إ. (2005). هل يجب إلغاء الواجبات المدرسية؟ المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 46(2)، 113-116.
- سعاد، ع. (2016). أثر استخدام الإنترنت في إنجاز الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية متوسطة في مادة العلوم الطبيعية. جامعة د. مولاي الطاهر - سعيدة.
- سمّار، م. أ. ي. (2017). الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى التفكير الناقد وعلاقتها بمدى إتقان مهارة العميم الرياضي خارج الصف لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في مدينة نابلس. جامعة النجاح الوطنية.
- سيسبان، ف. أ. (2017). فاعلية برنامج ارشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي. جامعة وهران.
- شاهين، د. م. ع. ا.، & ريان، د. ع. ع. (2013). اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعيينات الإلكترونية وعلاقتها بمهارات التعلم المنظم ذاتياً .
- الصرابرة، خالد شاكر تركي. (2018). القيمة التنبؤية للدافعية الداخلية والأهداف الشخصية للأداء الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الزرقاء. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج 19، ع 4، 545-568.
- العازمي، ع. (2019). مدى استخدام معلمات العلوم للمرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعليم المتمايز وعلاقته بمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهن. جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- عبدالدايم، خ.، & نصار، ع. (2012). استخدام بيانات التعلم الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة شمال غزة التعليمية. *مجلة جامعة القدس*، 3(6)، 171-216.
- عبدالرحمن، ص. ه. ح. (2011). أثر استخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم. رسالة غير منشورة.
- عبدالقادر، م. م. م. (1997). أثر برنامج مقترح لاستخدام التعيينات في تعليم العلوم على التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو الواجبات المنزلية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- عبيدات، ذ. (1976). الواجبات المدرسية: دراسة ميدانية. وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي، 11-16.
- العسكري، ك. ي.، الشمري، م. س.، & على محمد العبيدي. (2012). نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. تموز للنشر والتوزيع.
- علي أحمد منصور. (2000). إشكالية الواجب المنزلي حجمها وأبعادها وكيفية حلها. البحرين: وزارة التربية والتعليم.
- عياد، ف.، & صالحه، ي. (2015). الكفاءة الذاتية في الحاسوب وعلاقتها بالإتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة



الأقصى. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 19(1)، 65-94.

عيسى فرج العزيزي. (2018). فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي لدى طالب كلية إدارة الأعمال بجامعة شقراء. (الصفحات 678-711). جامعة بابل: مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية .

الفريجات, غ. ع. ا. (2014). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع.

قاسم علي الصراف. (2017). القياس و التقويم فى التربية و التعليم. الكويت: دار الكتاب الحديث.

قرونوب, أ. (2020). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. جامعة محمد الصديق بن يحيى.

محمود, أ. ع. (2016). مستوى إشباع الحاجات النفسية للنوع الاجتماعي وعلاقتها بمستوى التوافق الهني للعاملين في المؤسسات الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم. جامعة النجاح الوطنية.

مملسي, س. (2016). تعزيز دافعية التعلم في الفكر التربوي الإسلامي. دار البداية ناشرون وموزعون.

منصور, خ. & دلول, م. (2017). أثر دافعية التعلم في تعليمية النحو العربي سنة أولى متوسط نموذجًا. جامعة تبسة.

موسى, ن. (2019). أثر نمط الدعم ببيئة التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية مهارات البرمجة الشبئية والكفاءة الذاتية لدي طلاب المرحلة الثانوية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

الهدريس, م. (2019). الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية وعلاقتها بزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم. المجلة العربية للنشر العلمي, 13, 65-93.

وزارة التعليم. (20 07, 1440). التعليم ورؤية السعودية. تم الاسترداد من وزارة التعليم: <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>

الباور, ع. ص. (2009). معوقات التعليم الجامعي المفتوح في فرع الجامعة العربية المفتوحة بجدة من منظور الطلاب والطالبات

اليسري, ج. (2012). الاهداف التعليمية والادائية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط بالأحضرية. جامعة العقيد أكلي محند أولحاج.

يوسف الحسيني الإمام. (2005). التقويم الفعال: التحول من ثقافة الاختبار إلى ثقافة التقويم. جامعة بنها - كلية التربية - الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات: المؤتمر العلمي الخامس- التغيرات العالمية والتربوية وتعليم الرياضيات: 96 - 103.

المراجع الأجنبية :

Agsalog, M. S. (2019). Experiential Learning Approach: Its Effects on the Academic Performance and Motivation to Learn Physics of Grade 10 Students. International Journal of Scientific and Research Publications (IJSRP), 9(9), p93113. <https://doi.org/10.29322/ijsrp.9.09.2019.p93113>

Ambu-Saidi, A., & Khamis, A. (2000). An investigation into fixed response questions in science at secondary and tertiary levels.

Bennett, S., & Wilkins, H. (2004). Assessment in chemistry and the role of examinations. University Chemistry Education, 8(2), 52-57.

Bubou, G. M., & Job, G. C. (2020). Individual innovativeness, self-efficacy and e-learning readiness of students of Yenagoa study centre, National Open University of Nigeria. Journal of Research in Innovative Teaching & Learning, ahead-of-p(ahead-of-print). <https://doi.org/10.1108/jrit-12-2019-0079>

Demirci, N. (2006). Developing Web-oriented Homework System to Assess Student Introductory physics course performance and compare to paper-based peer homework. Turkish online journal of Distance Education-TOJDE.

Dobozoy, E. (2014). E-homework is widening the gap for disadvantaged students. The Conversation.

Dodson, R. J. (2014). The impact of online homework on class productivity. Science Education International, 25(4), 354-371.



- Filgona, J., Sakiyo, J., Gwany, D. M., & Okoronka, A. U. (2020). Motivation in Learning. Asian Journal of Education and Social Studies, 10(4), 16–37.
- Glawe, M. (2011). Homework : burden or benefit ? Graduate Research Papers, 169
- Moedritscher, F. (2006, 28 5). E-learning theories in practice: A comparison of three methods. Journal of Universal Science and Technology of Learning, pp. 3-18.
- ORASA, G. J. (2014). Effect of Motivation Factorrs on Employees' Job Performance in Public Primary Healthcare Facilities. The Open University of Tanzania.
- Penner, J., Kreuze, E., Langsam, S., & Kreuze, J. (2016). Online Homework versus Pen and Pencil Homework: Do the bensfits outweigh the costs? Naas.
- Schneider, S. C. (2014). "Paperless Grading" of Handwritten Homework: Electronic Process and Assessment. The 2014 ASEE North Midwest Section Conference. <https://doi.org/10.17077/aseenmw2014.1035>
- Woolfolk Hoy, A., & Murphy, P. K. (2001). Teaching educational psychology to the implicit mind.

